

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- تقديم

- مشكلة البحث

- أهمية البحث والحاجة إليه

- هدف البحث

- فروض البحث

- مصطلحات البحث

المقدمة ومشكلة البحث :

تقديم :

التعليم عملية مستمرة وتشغل جانبا أساسيا في حياة كل فرد ، فكل فرد منا يتعلم ويكتسب خبراته من خلال المواقف التي يتعرض لها ، وتظهر نتائج هذا التعليم في السلوك الذي يقوم به الإنسان وفيما ينجزه من أعمال ، وظلت ظاهرة التعليم تشكل أهم محاولات اهتمام علماء النفس التعليمي والتربوي على اختلاف توجهاتهم ، ولذا حاول الكثير منهم تناول هذه الظاهرة بالبحث والتحليل .

وتلعب التربية الرياضية دوراً هاماً وأساسياً في حياة الشعوب حتى أصبحت من أهم المؤشرات التي تدل على تقدم وتطور أي بلد من البلدان ، ولذا كان لزاماً علينا إتباع الأسلوب العلمي لتحقيق المزيد من التطور في مجال التربية الرياضية بصفة عامة ، ورياضة الهوكي بصفة خاصة .

حيث يشير كريشنر وفشبيرن (١٩٩٥م) KIRCHNER, FISHBURNE إلى أن التربية الرياضية من خلال علومها لا بد أن تكون مكملة لأهداف عملية التعليم. (٤:٧١)

ويرى محمد الشحات (١٩٩٤م) أن رياضة الهوكي لها من الأساسيات التي تختلف بها عن غيرها من الألعاب الجماعية الأخرى حيث تعتمد معظم الألعاب الجماعية على الكرة في أدائها ، أما المهارات الأساسية في رياضة الهوكي تعتمد بالإضافة إلى الكرة على استخدام مضرب الهوكي في ممارستها ولا بد لإتقان هذه المهارات أن يتقن اللاعب الاستعمال الصحيح لمضرب الهوكي بالإضافة إلى حركات القدمين وباقي المهارات الأساسية الأخرى (٥٨ : ١٧٧)

وتعد المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان هي العمود الفقري وجوهر الأداء لها، فعن طريقها نستطيع تنفيذ خطط اللعب وتحقيق الفوز على الفريق المنافس . ويعتبر (دفع الكرة ، نظر الكرة ، غرف الكرة ، ضرب الكرة بالوجه المسطح) من أهم المهارات التي يستخدمها اللاعبون سواء لتغيير اتجاه اللعب أو في التميرير أو المحاورة لإكساب مساحة من الملعب لمهاجمة الفريق المنافس أو التصويب على المرمى وخاصة في مباريات الناشئين (١٧٩:٥٨)

ويؤكد شيف جادى ١٩٩٩م (SHIVJADAY) على أنه ليس هناك بديل عن المهارات الأساسية في رياضة الهوكي فبدون الأداء المهارى العالى ومهما كانت جودة خطة الفريق تكون فرصة الفوز على الفريق المنافس بعيدة . (٣٤:٧٣)

ويشير عمرو التفاهنى (١٩٩٩م) نقلا عن بيفرى نوكولس BEVERY NOCHOLS إلى أن رياضة الهوكي تتميز بأنها أحد الأنشطة الجماعية بمهاراتها المختلفة التي تتطلب استخدام أجزاء مختلفة من الجسم لأداء مهاراتها وإتقان المعلم لهذه المهارات بصورة جيدة هو الذي يميز ممارسة رياضة الهوكي بمقارنتها بالأنشطة الرياضية الأخرى.(٣:٣٨)

وتتميز رياضة الهوكي بالكثير من الأداءات الحركية المنفردة والمركبة ، ويعنى بالأداء الحركي المنفرد الحركة الوحيدة وهى عبارة عن وحدة حركية واحدة تؤدى في شكل مفرد لها بداية ونهاية محددة وقاطعة ، كما في المهارات الحركية التي تتطلب رد فعل بسيط وسريع لمرة واحدة مثل مهارة دفع وضرب وغرف ونظر الكرة والضربات الجزائية ، بينما الأداء المركب عبارة عن عدد من الحركات المستقلة غير المتماثلة والمتباينة من حيث تكوينها وأهدافها التي يتم ربطها ودمجها ببعضها البعض بكيفية تجعل أداؤها داخل إطار وهذا الأداء متواصل واقتصادي وعلى درجة عالية من التوافق مثل استلام الكرة ، المحاورة ، التصويب على المرمى.(١ :٤٧)

ويرى هشام صبحي (١٩٩٣م) ضرورة الاستعانة بالتمرينات الخاصة التي تؤدى بصورة تتفق مع طبيعة الأداء للمهارة ، وباستخدام المجموعات العضلية العاملة في المهارة ذاتها ، مما يكون له أفضل الأثر في تحسين صفات بدنية خاصة تتحقق عن طريق التمرينات الخاصة التي تتفق مع طبيعة الأداء المهارى. (٦٤ : ٧)

ولقد بدأت معظم الأندية في السنوات الأخيرة الاهتمام بتوسيع قاعدة الناشئين وتكوين مدارس لرعايتهم من مختلف الأعمار السنوية حيث أن توجيه الناشئ إلى نوع النشاط الرياضي

الذي يتناسب مع استعداداته وامكاناته يزيد من إمكانية الوصول بالناشئ إلى المستويات الرياضية العالية . (٤٩٩:٢٢)

مشكلة البحث :

تعتبر رياضة الهوكي من الأنشطة الرياضية الجماعية التي تتميز بوجود تنوع في مهاراتها ، ويتطلب أداء هذه المهارات استخدام أجزاء مختلفة من الجسم ، لما تحتاجه من متطلبات بدنية ومهارية خاصة نظرا لوجود عامل مشترك بين اللاعب والكرة وهو المضرب

ويشير محمد الشحات (١٩٩٦م) إلى أن التمرينات المهارية الخاصة تعمل على تطوير الصفات البدنية الخاصة برياضة الهوكي كالسرعة والرشاقة والدقة والقدرة ، وهي الأساس في البناء المباشر للمستويات الرياضية العالية وتكامل الأداء المهارى وترقية مستوى الفهم الخططي للاعبين . (٦٩:٥٩)

ويؤكد عامر المنسي (١٩٩٥م) على ضرورة التكامل حول تنمية المهارات المركبة وتطوير القدرات الحركية الخاصة بها . (٢٣ : ١٩)

ويذكر محمد سلطان (٢٠٠٤م) أن اللاعب الذي لا يتقن الأداء المركب يضطر إلى أن يركز على الكرة وطريقة لعبها أكثر من تركيزه على الناحية الخططية مع تركيز اللاعب على لعب الكرة لا يستطيع أن يلاحظ بدقة تحركات زميله أو منافسه في الملعب مما يؤثر بدون شك في دقة تنفيذه للمبادئ الخططية . (٢٨٨: ٤٥)

فبالرغم من أن المهارات في رياضة الهوكي تؤدي بصورة مركبة خلال المباريات إلا أن المعلمين القائمين على تعليم المهارات الأساسية سواء بالمدارس أو الأندية ما زالوا يعلمونها بصورة منفردة رغم قدرة المتعلمين على أدائها بشكل مركب في هذا السن وذلك من خلال اشتراكهم في البطولات والمسابقات .

ويؤكد محمد عبد الله (٢٠٠٤ م) على أن هذه المشكلة عامة بالنسبة للاعب الهوكي على المستوى المحلى حيث يتم تدريبهم منذ مرحلة الناشئين على المهارات الأساسية بصورة منفردة ويؤدي ذلك إلى بطء ملحوظ في الأداء المهارى لدى لاعبي الهوكي . (٤٧ : ٣)

ويتفق كل من محمد الشحات (٢٠٠٣ م) و محمد عبد الله (٢٠٠٤ م) على أن بعض المدربين يعتبرون التمرينات الخاصة من الكماليات بالنسبة للاعب الهوكي والبعض الآخر يتناولون التدريبات المهارية بالطريقة التقليدية دون ربطها بطبيعة المباراة . (٦٠ : ٦٩) ، (٤٧ : ٣)

ويتفق كلا من عبد الباسط عبد الحليم (١٩٩٨ م) و محمد الشحات (٢٠٠٣ م) و محمد عبد الله (٢٠٠٤ م) على أنه من الضروري استخدام الأشكال التدريبية التي تكون قريبة من طبيعة وشكل المباراة ، أو ما يراد من اللاعب تنفيذه مما يتيح له إختيار أفضلها أثناء مواقف اللعب الفعلية وزيادة قدرتهم على المناورة وتنفيذ خطط اللعب ومن ثم تحقيق سرعة الأداء المتميز بالدقة والانسيابية والتوافق . (٢٥ : ٢٢) ، (٦٠ : ٩٠) ، (٤٧ : ٣)

ومن خلال الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في رياضة الهوكي وفى حدود علم الباحث ومشاهدته لبطولات الناشئين في مصر والبطولات الإفريقية للأندية والمنتخبات ، وتحليله لمباريات أخبار اليوم الدولية الخامسة (٢٠٠٣)، لاحظ إنخفاض فى مستوى أداء المهارات المركبة ، والغالب على المهارات أنها بصورة منفردة مما قد يقلل من نسبة النجاح والفوز على الفريق المنافس ، وقد يرجع ذلك إلى افتقار برامج التدريب إلى التمرينات الخاصة بتنمية المهارات المركبة ، والتدريب على تلك المهارات بصورة منفردة بعيدا عن متطلبات المباراة وعدم دمجها بشكل مهارى مركب قريب من المنافسة ، ولذا يسعى الباحث جاهدا لإجراء هذا البحث ، وذلك لتعويض الإنخفاض فى مستوى الأداء بمحاولة تصميم برنامج للتمرينات الخاصة لتطوير بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعتمد عملية تطوير المناهج وطرق التدريس في التدريبات الرياضية على نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي تدرس في هذا المجال .

ومن هنا ترجع أهمية البحث إلى :

- تطوير طرق التدريس المستخدمة في تدريس المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان
- الاقتصاد في الوقت والجهد في عملية تعليم المهارات الأساسية في رياضة هوكي الميدان .
- تحسين مستوى الأداء من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم لاكتساب القدر الكافي من المهارات المركبة والإحساس بالأداء الفعلي للمباراة .
- مساعدة العاملين والقائمين بعملية تدريس مهارات رياضة الهوكي على أداء عملهم بشكل جيد.

هدف البحث :

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج للتمرينات الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- تصميم برنامج تعليمي باستخدام التمرينات الخاصة لتعلم بعض التمرينات المركبة لناشئ الهوكي قيد البحث .
 - تأثير برنامج باستخدام التمرينات الخاصة على مستوى أداء بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي.
 - الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي.
 - نسبة التحسن في مستوى أداء بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي.

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث .
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث .
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات المركبة قيد البحث .

- توجد فروق فى معدل نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات المركبة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

البرنامج التعليمي :

مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة التي تتبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه من (معلم ، متعلم ، طرائق تدريس ، الإمكانيات ، الزمن ، تكنولوجيا التعليم ، المحتوى ، التقويم).
(١٢:١)

المهارة المركبة : Compound Skill

هي مجموعة مهارات مندمجة تؤدي كمنظومة حركية واحدة تتم بألية ودقة وسرعة في الأداء بحيث تكون إحدى هذه المهارات أو بعضها المرحلة التمهيديّة للجزء الأساسي من الحركة. (٣٠ : ١٠٦)

الأداءات المهارية المركبة : Compound Technical Performance

عبارة عن مجموعة من الأداءات المركبة المترابطة يؤثر كل منها فى الآخر تأثيراً متبادلاً لتحقيق فعل حركى محدد. (٧٧:٧)

التمرينات الخاصة : Specific Exercises

ويقصد بها التمرينات التي تكون وسيلة أساسية لتحقيق هدف مقصود كما هو الحال عند أداء تمرينات تخدم وتساعد في تعليم المهارات الحركية لكثير من الأنشطة الرياضية وتعتبر بمناسبة عامل مساعد يهدف لإعداد اللاعب وتنمية مستواه فى النشاط الرياضى لذى يتخصص فيه. (٢٩ : ٢٩)